



حوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلية والمستقبلة للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

المشروع التجريبي لتنمية المهارات وتوثيقها والاعتراف بها الاطار العام للمرحلة الثانية من المشروع (باكستان)

تتعاون حكومتا باكستان والإمارات العربية المتحدة حالياً في تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع التجريبي لتطوير المهارات وتوثيقها والاعتراف بها، والذي سيأخذ بعين الاعتبار الدروس المستفادة من تنفيذ المرحلة الأولى في جمهورية الهند وذلك من أجل تحسين آليات تنفيذ المشروع ورصد وتقييم المنهجيات التي تم اتباعها في تطبيق هذا البرنامج الرائد.

سيتم خلال هذه المرحلة من المشروع تقديم خدمات التدريب للعمال الباكستانيين ممن يطمحون إلى الانتقال للعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وذلك قبل مغادرتهم باكستان. تحدد هذه الوثيقة الأهداف الرئيسية للمشروع، مشكلة الدراسة و بعض المعلومات الإضافية المتعلقة بتنفيذ المرحلة الثانية.

تتمثل الأهداف الرئيسية للتقييم في الوقوف على ما إذا كان اكتساب العمال المهاجرين من ذوي المهارات المتعدنية لمهارات جديدة من خلال برنامج تدريب معتمد، له تأثير على مختلف نتائج عمل هؤلاء العمال في دولة الاستقبال؛ ما إذا كان يساعد على اكتساب الثقة في آليات اختبار العمال و اعتماد مهاراتهم من خلال شهادات المهارة اعتماداً على الاطر الوطنية المعتمدة للمعايير المهنية. يهدف البرنامج أيضاً الى تقييم المنافع التي ستعود على كل من العمال وأصحاب العمل كنتيجة لتنمية المهارات واعتماد هذه المهارات من خلال الشهادات والاعتراف المتبادل بالمهارات.

تستخدم الدراسة التحليلات الإحصائية والاقتصادية لالقاء الضوء على محددات ونتائج الهجرة إلى الإمارات. وكما هو مبين أدناه ، سوف تمكن الضوابط التي تم اضافتها إلى المشروع المعنيين من الاجابة على الاسئلة المتعلقة بالفوائد التي تعود على العمال المهاجرين اللذين سنحت لهم الفرصة للهجرة الى دولة الإمارات العربية المتحدة.

سيتم خلال المرحلة الثانية من المشروع إدخال التعديلات على عدد من العناصر الرئيسية ذات العلاقة بتطبيق المشروع، وذلك استناداً للدروس المستفادة التي تم استخلاصها من تجربة المشروع في الهند ، تشمل هذه الدروس ما يلي:

➤ من أجل تعزيز إدارة المشروع و إحكام الرقابة بشكل اوثق على أنشطته، سيتم التعاون مع اثنين من أصحاب العمل بحد أقصى في دولة الإمارات العربية المتحدة .

- ◀ بهدف ضمان توافق المصالح بين جميع الشركاء في المشروع سيتم العمل مع وكالات التوظيف المملوكة والتي يتم إدارتها من قبل حكومة الدولة.
- ◀ سيتم إيلاء مهمة تقييم طاقة مراكز التدريب والإشراف على تطوير الأدلة التدريبية والتأكد من ضمان امتثال المراكز المعنية بتقديم خدمات التدريب واختبار المهارات للقواعد المحددة، حصرياً إلى طرف ثالث (محايد).
- ◀ من أجل تعزيز أهمية التدريب والتأكد من انه على علاقة وثيقة بالوظائف المستهدفة سيتم اعتماد المعايير المهنية المطبقة من جانب أصحاب الاعمال.

أسئلة الدراسة :

1. ما هو أثر فرص الهجرة الدولية على العمال المهاجرين وأفراد أسرهم؟ في حين أن نتائج المرحلة الأولى قد استهدفت بالفعل الاجابه على هذا السؤال، إلا أننا نقترح في هذه المرحلة ان تشمل هذه الدراسة تقييم هذه النتائج بشكل أكثر شمولاً يركز حصرياً على العمال الماهرة. علاوة على ذلك ، ستشمل الدراسة بعض البيانات الإدارية الخاصة بالعمال الباكستانيين المنقلين للعمل في الإمارات. كما ستبحث الدراسة أيضاً في النتائج التي لم توليها الدراسات المماثلة السابقة الاهتمام الكافي بما في ذلك النتائج الشخصية (المنافع والخبرات الشخصية التي أكتسبها العامل) وكذا أثرها على رفاة العمال وأفراد أسرهم، من منظور غير مالي.

2. كيف تؤثر المهارات التي تم اكتسابها من خلال برنامج التدريب المقدم من المشروع على نتائج أداء العمال الوافدين من باكستان في دولة الإمارات العربية المتحدة ، بما في ذلك معدلات أجورهم ، مستوى الرفاه الشخصي ، واحتمالية الاستمرار في العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة لمدد زمنية أطول؟

3. ما هي الآثار غير المباشرة للمهارات التي اكتسبها العمال - عينة الدراسة - الوافدين من باكستان الذين تم تدريبهم على زملائهم في العمل للمهاجرين؟ هل هذه التأثيرات إيجابية أم سلبية ، وهل تختلف هذه النتائج باختلاف تكوين مجموعة زملاء العمل؟ وأخيراً ، هل تبرر هذه الآثار غير المباشرة تحمل تكلفة برنامج التدريب؟

ستجيب الدراسة على هذه الأسئلة من خلال مسح استقصائي تم تصميمه بعناية. كما سيتم اجراء عدد من المسوح الأساسيـه خلال مرحلة الاستقطاب في باكستان، قبل الانتقال للعمل في الخارج . على أن يتم بعد مرور عام، إجراء دراسة مسحية أخرى مع العمال اللذين انتقلوا للعمل في دولة الإمارات وهؤلاء اللذين ظلوا في باكستان. حيث ستساعدنا المعلومات التي سيتم جمعها من خلال هذه المقابلات في الاجابه على أسئلة الدراسة.

مجموعات الدراسة وحجم العينة

سيتم تقسيم العمال الوافدين الى ثلاث مجموعات بهدف تقييم البرنامج :

1. مجموعة من العمال الذين سيتم تدريبهم وفقاً لبرنامج الحكومة الباكستانية لتنمية المهارات وتم توظيفهم في دولة الإمارات،
2. مجموعة من العمال اللذين لم يتم تدريبهم في باكستان ، ولكنهم وصلوا إلى الإمارات وتم توظيفهم؛ كمجموعة مرجعية أولى (Control group 1) .

3. مجموعة من الأشخاص الذين لم يتلقوا أي تدريب ولم يحصلوا على فرصة العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة، كمجموعة مرجعية ثانية (Control group 2) .

الحجم الأمثل للعينه هو 1000 - 1500 عامل ، مقسم بالتساوي على المجموعات الثلاث المذكورة أعلاه. علما بأن الحجم الفعلي للعيينة قد يختلف عما هو مدرج أعلاه ، اذ يعتمد بشكل أساسي على احتياجات الشركات من العماله. ومع ذلك ، فنحن على ثقة بأن حجم هذه العينة كبيرة بما فيه الكفاية لكي تتمكن من إجراء تحليلات إحصائية معمقة تتيح نتائج ذات دلالات واضحة مع الحفاظ على حجم معقول للمجموعات الثلاث المكونة لعيينة الدراسة .

الأنشطة الحالية والمستقبلية

للإجابة على أسئلة الدراسة ، سيتم إجراء مقابلات استقصائية مع جميع العمال الذين سيتقدمون بطلب للعمل في الإمارات العربية المتحدة مع الشركات المشاركة في هذه الدراسة. تشبه استمارة الاستقصاء التي سيتم استخدامها خلال المرحلة الثانية ، الاستمارة التي تم تطويرها لذات الغرض خلال تنفيذ المرحلة الاولى من تنفيذ المشروع في الهند .

حوكمة المشروع :

ستشرف على تنفيذ أنشطة المشروع التجريبي لجنة علمية، إضافة الى :

- ◀ وزارة الموارد البشرية والتوطين (دولة الإمارات العربية المتحدة)
- ◀ وزارة تنمية الموارد البشرية والتشغيل بالخارج (جمهورية باكستان)
- ◀ أثنين من أصحاب الاعمال (الإمارات)
- ◀ ستة (6) مراكز تدريب (باكستان)
- ◀ وكالة توظيف (باكستان)
- ◀ طرف ثالث محايد كمقيم لخدمات التدريب والاختبار (يتم تحديده لاحقاً) .
- ◀ الاشراف العلمي (جامعة نيويورك أبوظبي)